العدد ١٨١ — وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم — السنة الرابعة

# الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٧ ذو القعدة سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٧ مايو سنة ١٩٢٨

## بعد علامة الاستفهام !

### الى الاستاذ احمد زكي باشا

### لعطوفة كاتب العرب وامير البيان الامير شكيب ارسلان

لقد كنا نتلاقى عند المرحومين الشيخ محمد عبده وسعد افندى زغلول والشيخ على الليثى سنة ١٩٨٠ ولقد كان بيني وبين الاستاذ احمد زكي بك سنوات وربما سنون من الفرق حتي كنت أهم ان اناديه ياعمى ! نعم قدمات جميع شهودى على ذلك فالاستاذ الامام قبضه الله اليه وسعد باشا لبي داعي ربه واخوه فتحى صار الى الدار الآخرة والشيخ عبد الكريم سلمان والشيخ على يوسف وحفني ناصف واحمد محمود من الرحمانية وابراهيم الوكيل من البحيرة وغيرهم من الجلة قد صاروا في جواره تعالى ولكن اذا كان جميع شهودى قد ماتوا فلا يزال عندي شاهد واحد لا يزال حياً وهو : وجدانه

واني سنة أو ثلاث سنة كانت رحلة الاستاذ الى الاندلس فيا ليت شعري هل ارسلته الحكومة المصرية الي هنالك للبحث والتنقيب وهو ابن ١٧ أو ١٨ سنة ؟

ولنترك الماضي وننظر الي الحاضر. افاذا اطلقت عذاري الآن اصير مثل ساكن الجنان السلطان محمد رشاد خان ؟

فقد ناولني البريدي مرة صورة فتوغرافية ظننتها أول وهلة انها صورة السلطان محمد الخامس بجمالها وجلالها ووقار مشيبها ولكني استغربت ذلك العقال وتلك الكوفية وقلت متى لبسهما مولانا السلطان المرحوم ؟ واذا بعبارة تحت الرسم هكذا نصها : تحية وسلاما من صنعاء اليمن ومن الكعبة المعظمة محرم — ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ . وتحت الصورة الجلية المهيبة امضاء « احمد زكى باشا » وبجانبها صورة الاخ نبيه بك العظمه

ولقد خشيت ان ينقلب هذا الموضوع بيننا الى المناقشة فبينا نحن نتقارض الثناء اذا بنا نتقارض الملام

واخطر ذلك ببالى قصة جرت في جبل لبنان وذلك انه كان عندنا رجل يقال له حنا بك الاسعد الصعبي ( من مشايخ آل ابى صعب في بلاد البترون والى هذه العترة ينسب الكاتب البليغ اميل افندى الخوري ) ادرك أيام الامير بشير والى الجبل الذى انتهت ولايته بخروج ابراهيم باشا من سورية سنة ١٨٤٠

وكان حنا بك اديباً شاعراً وفارساً مغواراً ولكن فروسيته فى ميدان الخيل كانت اعلى من فروسيته في ميدان النظم والنثر . وما كانت شهرته في الشعور الا لندور الشعراء المجيدين في ذلك العصر

ولكنه هو كان يظن نفسه شاعراً كبيراً ولم يكن احد ليستطيع ان يقنعه انه ليس بنديد المتنبي في الشعر وكان شاذاً في عقله فكانت له نكات وغرائب كثيرة . وانما كان له حظ جميل بالفعل يندر فى ذلك العصر وفى هذا العصر ايضاً وعندى نسخة من المعلقات السبع بخطه . وقد كانت الحكومة اللبنانية تستخدمه رئيساً لديوان الرسائل المسمي بالقلم العربي ولم يفارق هذا المنصب الا بسنوات معدودات . وبلغ الثمانين وذرف عليها وهو في هيئة الشباب فقد كان طويل القامة مستويا كالالف وقيل انه كان ينتطق بمشد تحت الثياب لتزداد قامته استواء وبديهي أن من يشد قامته بمشد ليتعاطي الخضاب ويغلو فيه فكان يتقصى اكثر وقته بعد أن شاخ في اتقان الصبغة وتروية الشعر منها الى الجذور مع الاستقصاء التام حتى لا تفلت شعرة واحدة من هنا أو من هناك تتضح الامر وتنم على السر . وكان قد بلغ تلك السن العالية ولم يتجعد وجهه ولا ظهرت فيه تلك الخطوط التي تفضح الامور اكثر من المشيب. فكان الذى ينظر اليه سويا كالالف حالك الشعر مثل الغراب اسيل صفحات الخد ولا يعرف تاريخه ولا يسمع انه ادرك ايام الامير بشير وابراهيم باشا يعتقد انه ابن اربعين سنة . ثم انه لاجل أن يستتم علامات الشباب تزوج في آخر حياته بفتاة حسناء .

ووجدنا حنا بك الاسعد رئيساً للقلم العربي في أيام رستم باشا الطلياني الذى تولى الجبل من سنة ١٨٧٣ الي سنة ١٨٨٣ وكان رستم باشا امة وحده لم يعرف أهل بلادنا اصلب عوداً ولا أشد انفة ولا أقل محاباة بالوجوه ولا اكمل وقاراً منه فكانت الناس ترتعد منه فرقا اذ لم يكن يرعى خليلا وكان ابعد الناس عن المؤانسة والمباسطة وكان لا يضحك الا نادراً واذا غلبته نكتة ادار وجهه واكتفى بتبسم خفيف ذلك من شدة زمانته وانقباضه . ولكنه كان مع هذه العبوسة واليبوسة من اعف الرجال يدأ واصحهم وجدانا وآخذهم باحكام العدل لايسمع في الحق لومة لائم . ورستم باشا هذا بعد انصرافه من لبنان صار سفيراً للدولة في لندن وكان له فيها منزلة عالية جداً

وصدر الامر من الاستانة مرة بان يقدم جميع المأمورين تراجم حياتهم ومن جملة الترجمة كما لا يخفى ذكر سنة مولد المأمور

فحنا بك الاسعد حرر ترجمة حاله وعين لمولده سنة يكون سنه بموجبها ٤٢ سنة مع انه في ذلك الوقت كان في الخامسة والستين . فجاء من المأمورين من أخبر رستم باشا ان حنا بك زعم أن عمره ٤٢ سنة وقيد ذلك في الترجمة وكان رستم باشا يعلم أن حنا بك وجد مستخدما في أيام الامير بشير اى قبل سنة ١٨٤٠ وانه بحسب هذا الحساب الذى حرره في نواحي سنة ١٨٨٠ يكون عمره عند ما دخل كاتبا عند الامير بشير نحو سنتين لا غير . هذا اذا كان دخوله في خدمة الامير بشير فى آخر سنة من ولايته مع أن المسموع انه استخدم قبل ذلك ببضع سنوات فيكون على حساب ترجمة حاله قد استخدم في كتابة ديوان الامير وهو لا يزال في صلب ابيه . والخلاصة انه لما وصل الى رستم باشا خبر هذه الكذبة العظيمة جن جنونه وكان لا يطيق الكذب اصلا فطلب الترجمة فوجد الامر كما قيل له فاستدعى حنا بك ووبخه توبيخا شديداً وقال له ان هذا هزؤ بالحكومة وانه لا يقبل ترجمة مكذوبة كهذه. وكان حنا بك عزيز النفس حمي الانف وكانت جميع صفاته حسنة الا شعره — فاجاب انه لا يغير ما كتبه وانه حر في عمره فلتحيى الحرية — وليفعل الباشا ما يشاء وخرج مغاضبا

فارسل اليه رستم باشا انه ان لم يذكر عمره الحقيقى يعزله . فاجاب انه لا يبالى العزل ولا يغير تاريخ ولادته . . . ولما كان الناس يعلمون عناد الاثنين خافوا من أن ينتهى الامر بعزل حنا بك فعلا لان رستم باشا لم يكن يمزح في مسائل الكذب وكان جاداً في الصغيرة والكبيرة فجاءوا وعرضوا وجها للتسوية وذلك بان قسموا الفرق بالنصف

وذلك أن عمر حنا بك الحقيقي كان ٦٥ سنة وبهذا العدد تمسك رستم باشا لا يتزل عنه

وكان الذى كتبه حنا بك معتمداً على استواء قامته وتجساح صبغته ٤٢ سنة فقط . فالفرق بين العددين ٢٣ سنة . فجاء الوسطاء — ولم يتهمهم احد بالغرض يومئذ وقالوا لرستم باشا انه يليق به لحسم النزاع ان يقنع بتنزيل ١١ سنة ونصف سنة من أصل الخمس والستين وجاءوا الى حنا بك ونهضوا به من الثانية والاربعين الى الثالثة والخمسين والنصف وقالوا للاثنين : الصلح سيد الاحكام !!

ومع ذلك لم يتمكنوا من اقناع الاول بالنزول والثاني بالصعود الا بعد شدة ولأواء. وامتلأت دوائر لبنان آنئذ ضحكا من هذه الحادثة لكن ضحكا خفيا عن المتنازعين لان رستم باشا لم يكن يهزل في مسائل الكذب وحنا بك الاسعد لم يكن يهزل فى قضية وضع عمره حيث يريده هو

وكان ممن ادركناهم رجل اسمه ابراهيم بك كرامه هو ابن المعلم بطرس كرامة الحمصي الذي كان مديراً اي مستشاراً للامير بشير وكان من اشهر شعراء عصره . وكان ابنه ابراهيم بك شاعراً لا في طبقة ابيه لكنه كان مجيداً واشعر من حنا بك الاسعد . وكان من الظرفاء ولم يكن يجهل تشدد حنا بك فى قضية عمره ومن كان يجهل ذلك . فاجتمعا مرة في مجلس واخذ كل منهما يعظم الآخر ويكثر له من كلمة « سعادتك » وكان حنا بك مشغوفا بالمديح فصار ابراهيم بك كرامه يطري مناقب سعادة حنا بك وهذا يقابل ذلك بكلمة (استغفرالله) لكنه يتفنج كديك الحبش ويود لو استمر هذا الحديث لاسيما ان المجلس كان حافلا . فاوصله ابراهيم كرامه الى المحل الذى يجعله فيه فى السماء وبينما هو في غاية التلذذ اذ قال له : وانا اتذكر النفوذ الذى كان لك عند الامير بشير لاسيما ايام حصار ابراهيم باشا لعكا الخ فبينا حنا بك يقول لابراهيم بك : هذا كله من لطف سعادتك اذ هب كالمذعور وبادره بكلمة: كذبت . وانقلب المجلس من تلك المجاملة الى المهاترة والناس يتضاحكون بملء اشداقهم والشيخان الجليلان يتسابان

ولقد عرفت الاثنين اذ انا في الثامنة عشر وانشدا في شعرهما . وكنت امازح حنا بك بنوع خاص

فهذه قصتنا يا طويل العمر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لوزان — شكيب ارسلان

## فرع رياض بك الصلح

### في اميركا

— روت جريدة البيان ان المهاجرين في مدينة ولش في ولاية وست فرجينيا اجتمعوا وقرروا تأليف فرع هنالك لحزب سورية الجديدة ، ولما تم تأليفه اطلقوا عليه اسم الوطني الكبير رياض بك الصلح . وقد تألف الفرع من السادة قاسم افندي امين عبد الخالق رئيساً وسلمان افندي سليم محمود كاتما للسر وعضوية السادة : اسعد حيدان ابي الحسن ، ورضا حسين عزيمة وحسين بدر ابى الحسن وفارس حمد عبد الخالق واحمد حسن عزيمة ورشيد حيدان وحسن عبدالله ابى الحسن

بارك الله في المهاجرين الذين يقدرون رجال الوطن واعز سورية بهم وباخلاصهم لبلادهم

## من الاستاذ القصاب

### الى اخواننا في المهاجر السورية

« ارسل صاحب الفضيلة الزعيم العربي الكبير الشيخ محمد كامل القصاب رسالة الى المركز العام لحزب سورية الجديدة قبل انتقاله الى نيويرك ، وها نحن ننشر نصها لما احتوت عليه من حكم وطنية ومبادىء عالية وحقائق ثابتة ، قال الاستاذ » :

حيفا في ١٥ شوال و٩ نيسان ١٩٢٨

حضرات اخواني الافاضل امتع الله الامة العربية بطول حياتكم

احييكم تحية مباركة طيبة اما بعد فقد كان سرورنا عظيما من اخبار المؤتمر الذي عقده حزبكم الحر فى مدينة ( دترويت ) لاسيما خبر تأييدكم للوفد السوري المجاهد في سبيل القضية في اوروبة وقبله كنا مطلعين على مساعيكم الشريفة فى خدمة الوطن بارك الله فيكم واكثر من امثالكم وساق للامة العربية الشريفة الخير على ايديكم . والصحيح ان اخوانكم يرفعون رؤوسهم فخراً بكم كلما جرى ذكر الرجال المخلصين وان الانسان ليزداد في كل يوم يقينا بان البلاد التي اتتم من ابنائها ومن المدافعين عن حقها لايمكن ان تبقى ذليلة مستعبدة بل لا بد لها من تذليل الصعاب اخيرا ومن بلوغ امنيتها المقدسة التي لا محيص بالعيش بدونها . ولا عبرة بوجود بعض الخونة وضعاف النفوس بين الصفوف لان امثال هؤلاء لاتخلو منهم امة ولاجيل ولم تسلم من شرهم قضية من القضايا الوطنية لا في الشرق ولا في الغرب ومتي عرفنا ان المانية نفسها وفرنسة خرج من ابنائهما في اثناء الحرب الماضية من خان قبيله وكان عينا للعدو على اهل وطنه هان علينا الخطب وعرفنا ان الامة التي يصدر منها الاجماع على الخير لم تظهر الى هذا الوجود بعد ولاينتظر ظهورها انما على المخلصين من كل امة واجب واحد وهو ان يرفعوا جلود الحملان عن اجسام الذئاب حتي لا تبقى الامة مخدوعة بهم ومنقادة اليهم فيما يزينون لها من الاثم كما جرى عندنا اخيرا ومما ليس خافيا عليكم . حتي ان العدو بدباباته وطياراته ومدافعه الضخمة لم ينل من البلاد ما نالته منها هذه الفئة الباغية بافترائها الكذب على المخلصين وتعمدها شل الحركة الوطنية واحباط المساعي القومية بمختلف الطرق الدنيئة وقد بلغت بهم الخيانة أن حاولوا احياء النعرات الطائفية بين اهل الوطن وايقاظ الفتنة التي لم يحب ايقاظها احد الا استحق اللعنة الابدية وباء بغضب من الله . نعم ان البعض من زيادة غيرتهم على القضية يرون السكوت الآن عن كل امر من هذا القبيل ضروريا حرصا على وحدة الجبهة وحتى لايشعر العدو أن في الصف ثغرة تسهل الاستفادة منها ولكن هذه الثغرة لا يفيد تجاهلها مادام العدو أول من يطلع عليها بطبيعة الامر وكتمان امرها مثل كتمان امر الداء حتى يستعصي ويقتل صاحبه ومعاجلته بالمعالجة اولى في نظر العقلاء والله يعلم ان المصلحة هي رائدنا في ذلك وانه ليس بيننا وبين احد ممن اضطررنا لبيان حاله عداء شخصي ولامزاحمة على عرض الدنيا ولكن عند ما وجدنا الخطر على القضية عظيما لم يمكنا ضميرنا من السكوت وخفنا ان سكتنا ان يحاسبنا الله جلت عظمته على هذا التقصير. واقل نظرة في تاريخ القضية من البداية الى الآن يزيف ما اختلقته تلك الفئة من الكذب ويثبت ان هذه الحركة هي خالصة لوجه الله وانها ترى الجميع شركاء في هذا الوطن ومكلفين بخدمته على السواء . ولا نرى هذا يتعارض مع الدين بل الدين الصحيح يجعل محبة الوطن من الايمان ويحض على الاتفاق لاجل مدافعة الظالمين وحاشا الله سبحانه ان يرضى لعباده غير ذلك فالانسان يستطيع ان يكون متدينا حقيقيا مع كونه وطنيا عاملا لخير امته بل الدين يساعد على ذلك ويمنع صاحبه ان ينصرف الى ابتداء المجموع أو المتاجرة بمصالحه وكون الاستاذ العلامة السيد محمد رشيد رضا أو غيره كان مدفوعا الى ماقال أو فعل بدافع من التعصب الديني هو من الكذب الذي لايصدر الا عن رجل بلغ الغاية في الخبث وعرف ماهو الوتر الحساس فاراد ان يضرب عليه ليوقظ بذلك الفتنة وسوء الظن ثم القطيعة وحسب السيد محمد رشيد من الفخر والتساهل وهو بعد اليوم من كبار علماء المسلمين الافذاذ انه رضي لاجل المصلحة العامة كل هذه المدة الطويلة برئاسة ابن لطف الله الذي لو جردناه من ثروته لاصبح لافرق بينه و بين عوام الناس. ولا يعادل هذه التهمة في الشناعة الا اتهامهم القائمين بالثورة بانهم اكلوا الاموال التي كانت ترد عليهم برسم الثوار من المهجر وغيره فليت شعري هل الذي باع نفسه لوطنه وخاض المعامع بنفسه واصطلى حر النار بوجهه لينقذ مجدامته يعود فيقبض من اخوانه الثوار ماجادت لهم به نفوس اولى الحمية ويؤثر بهذه الاموال نفسه وهو يعلم ما تجر اليه هذه الاثرة من سوء الحالة !!! وليسأل الفرنسيس انفسهم هل ظهر لهم ان زعماء الثوار الحقيقيين سواء اكانوا في الشمال أم في الجنوب كان همهم جمع المال والاستيلاء عليه من غير وجهه عند ماكانت تسنح لهم لذلك فرصة . ومعلوم جيدا انهم لو ارادوا النهب حقيقة وجمع المال لما اعجزهم ذلك ولاستطاعوا ان يأخذوا اضعاف ما اتهموا باختلاسه من دون ان يثيروا هذه الضجة التي اضرت بالقضية ضررا لا يستهان به والخلاصة ان الجود بالنفس كما قال الشاعر اقصى غاية الجود والذي يجود بنفسه فى سبيل امته لا يمكن ان يسرق المال المخصص لاعانتها على الجهاد المقدس وانما الذي يمكنه ان يسرق هذا المال بل سرقه بالفعل ( والمستقبل الكفيل بتمحيص الحقائق سيثبت لكم صدق قولى فيعلم الخائن من الامين والصادق من الكاذب ) هو الذي لم يحضر طعنا ونزالا ولاسمع ازيز الرصاص من بعد إلا استطير لبه ذعرا ولم يدر مع ابة جماعة من جماعات النساء والولدان يختبيء وكان مع ذلك يستكتب الجرائد انه قاد الجيوش وأبلى في العدو اعظم بلاء وهلم جرا . والمقام لايتسع لذكر كل شيء في هذا الموضوع انا نسأل الله العافية من هذه الادواء ونعوذ به من فتنة الدعوة الفارغة . ولا أراني في حاجة الى تذكيركم بامر اخوانكم النازلين في الصحراء وما يقاسونه من الفاقة الشديدة التي لا يصبرهم عليها الا عظيم اخلاصهم وشدة تمسكهم بالمبدأ المقدس ولو لم يكونوا بالفعل من أعظم الابطال ومن الشرفاء الجحاجح لما طاقوا حمل هذه الاعباء الجسام طول هذه المدة مع قلة الاعوان وكثرة المتسددين . أطال الله بقاءهم عزا لهذا الوطن ومفخرة لابناء سورية على مدى الاجيال واعاننا واياكم على مشاركتهم في الخدمة كل بما في وسعه تحقيقا لما نحب وتحبون والله يؤيد العمل الصالح وهو سبحانه وحده من وراء النيات .

هذا ولاتظنوا يااخواننا ان المسألة قد انتهت وان القضية الوطنية قد بلغت بتأليف وزارة الشيخ تاج حد المطلوب ونالت بذلك الامة امانيها أو كادت فان هذه الوزارة لا يرجى منها خير كثير على كل حال بالنسبة لما هو معلوم عن ماضي أكثر رجالها واذا فرضنا ان يأتي شيء من الخير على يدها بسبب اضطرار فرنسا لتهدئة الخواطر فيجب ان نعلم ان الحركة الوطنية لا يمكن ان تنتهي عند ذلك الحد بل لا يجوز ان تنتهي حتى تصل الامة الى حقوقها كاملة غير منقوصة . وهذا يقتضي له زمن طويل وعمل كبير يتطلب بذل جهود كثيرة من جميع طبقات الامة وبالطبع هذا الواجب معلق بعنق الاحرار الذين عرفوا قيمة الحياة مثلكم قبل غيرهم . فالذي لايوطن نفسه منذ الآن على تضحية الشيء الكثير من ذات نفسه أو من ذات يده في هذه السبيل مهما طال الامر وبعدت الغاية يكون غير أهل للدخول في هذا الميدان والانتسام بسمة الجهاد الشريف من أجل وطنه بل يكون عاقا لوطنه ويكون نسيمه الذى تنشقه صغيرا احراما عليه . وهذه المبادىء صارت معروفة عند جميع الامم حتي ان الذى لا يؤمن بها ويعمل على تحقيقها لا يعد انسانا في نظر المتمدنين وخاصة في نظر أهل الغرب المستعمر أنفسهم وحاشا الامة العربية ان ترضى لنفسها تلك المنزلة الدنيئة وهى القائمة بالامس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المخلص
محمد كامل القصاب

## الاهرام والسياسة

رأى احد الاصدقاء صاحب الشورى يركب الترام ثم يتناول جريدة الاهرام دون السياسة . فقال له صاحبه : هذا عجيب ! كيف تفضل الاهرام على السياسة مع ان هذه جريدة وطنية وتلك أفرنسية ؟

فكان الجواب هكذا . جميع السوريين وأبناء الاقطار العربية يهمهم الوقوف على أخبار أوطانهم ، فهم يبادرون من فورهم الى تناول الاهرام برغم خيانتها للوطن لقراءة تلغرافاتها عن بلادهم ، فان لم يجد فيها القاريء برقية من سورية أو فلسطين وجد فيها برقية من باريس عن سورية أو برقية من لندن عن فلسطين ، وهكذا قل عن العراق وغيره ، فهم يريدون الاطلاع على ما هنالك بالرغم مما فى برقيات الاهرام من كيدودس للوطن العربي . ولما صدرت الكشاف اغنتنا عن الاهرام فلما احتجبت رجعنا الى الاهرام واما السياسة فلا تكاد تجد فيها برقية عن سورية او غير سورية من البلاد العربية او « بلاد العربية » .

هذا عن جرائد الصباح . واما جرائد المساء فانت تسمع باعة الكوكب والاخبار والبلاغ والاتحاد ينادون على صحفهم فلا نشتريها إلا لسبب ، واما المقطم فبمجرد سماعك صوت البائع ينادي عليه تجد القرش قد تحرك من جيبك ووجدت نفسك تهرول الى البائع وتأخذ النسخة . وسبب ذلك ان المقطم يأتيك ببرقيات عن سورية وفلسطين والعراق ، ويوافيك فوق ذلك برسائل اخبارية عن تلك الاقطار

فالجريدة التي تهمها الاقطار الاخرى يهتم ابناء تلك الاقطار بها وبالعكس الجريدة التي عندها « سورية مورية زي بعضه » !

# اخلط من عرفناه في عصرنا

ان بعض الناس لاجل ان يأخذ شهرة يجتهد في مخالفة الرأي العام ويقيم على رأيه الخاص ادلة ان لم تكن كلها صحيحة كان فيها نوع من الصحة وكان الرد عليها ليس بسهل ولم يقل احد ان مخالفة الرأي العام والذهاب الى غير مايذهب اليه الجمهور هما بالمكابرة في المحسوسات والمغالطة بدون ادنى برهان . كما انه لم يقل احد انه يجوز لمن يجهل شيئاً جهلاً تاماً ان يتكلم فيه وينشر عنه مقالات في الجرائد فالذي لايعرف الطب اذا تصدى للمباحث الطبية صار موضوعا للسخرية والذي لايعرف الكيمياء اذا تعرض للكيمياء وبحث في التحليل والتركيب عاد اضحوكة

وفي امريكا مخلوق يسمى يوسف احمد نجم وهو مسلم سني من قرية عيثا البقاع لايريد ان يفهم انه لايفهم وان المواضيع التي يتصدى لها لايعرف منها قليلا ولا كثيراً . فهو يخوض في الشريعة ولا يعرف شيئاً من الشريعة مع ان الشريعة علم كسائر العلوم من دخل فيه بدون معرفة سقط على ام رأسه كمن يدخل في الطب وهو لايعرف شيئاً من الطب . وهو يخوض في التاريخ ولا يعرف شيئا من التاريخ بل لا يعرف من التاريخ مايعرفه المبتدئون من الطلبة وتراه كلما عثر على كتاب او جملة من كتاب سقط عليها يحاول ان يستخرج منها برهانا يؤيد به قضيته وهو جاهل بما سبق وما لحق فتراه ينزل قاعدة على حادثة واحدة يكون اطلع عليها واحيانا يكون اطلع عليها بدون ان يفهمها وطول مايكتب تراه يخلط شعبان برمضان ويقرر بزعمه كليات مأخوذة من جزئيات ليس لها وجود اصلا وكثيراً ما يستشهد بإحاديث بزعمه وليست باحاديث وكثيراً مايورد آيات قرآنية بزعمه وهي ليست بآيات من القرآن ومن اعجب العجب ان يتعرض للاجتهاد في الامور الدينية والاجتماعية من هو بهذه المنزلة الفاضحة من الجهل بالقرآن والحديث والتفسير والفقه وهو لايخجل ولا يرعوي ويأبي الا ان يكون عالما اجتماعيا وان يكتب في الجرائد!

ولقد يجهل بعضهم هذه العلوم ويكون نصيبه قليلا من اللغة العربية والشريعة الاسلامية لكنه يكون درس الحقوق والعلوم الاجتماعية وفي اللغات الاوربية فيرجع في كلامه الى قواعد ونصوص ذكرها علماء الغرب ويستند عليها في احكامه وهذا الخلاط يوسف احمد نجم لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ان هي الا كلمات قليلة متقطعة يلتقطها من هنا وهناك ويبني عليها احكاما طويلة عريضة ينكص عن مثلها فحول العلماء والباحثين ان كان في شرق او في غرب

ومراد يوسف احمد نجم ان يثبت كون القومية هي الاصل وان الدين الاسلامي مخطيء في دعوته الى الاخوة الاسلامية وكذلك مخطيء في دعوة المسلمين ان لايخضعوا الا لاولياء امور من انفسهم وبعد ان يهذي هذيانه هنا في هذا الموضوع يعود فيحاول اثبات ان القومية هي ايضا داخلة في الدين وان علماء الاسلام من ١٣٠٠ سنة لم يفهموا الكتاب ولا السنة وانه هو هذا العامي تقريبا قد فهم منها مالم يفهموه !

ولايفهم هذا الجاهل ان الدين غير القومية وان القومية غير الدين وان الشرائع الالهية لايمكن ان تبنى على القومية لأنها مأخوذة من كتب منزلة تدعو جميع البشر بدون استثناء الى العدل والفضيلة والمساواة المطلقة وان البشر في نظر الانبياء متساوون وانه لا القرآن ولا الانجيل ولا محمد ولا عيسى دعوا الى قومية ولا يقدرون ان يدعوا الى قومية ماداموا قائمين بدعوة دينية لا بدعوى سياسية وان الانبياء لايعدون قومالهم الا المتبعين لشرائعهم.

وقد عثر يوسف احمد نجم على عبارة في ابن عابدين اساء فهمها ومعناها انه قد يقع اختلاف في آراء المجتهدين وانها قد تتناقض الفتاوي . فاستخرج من ذلك ان جميع الاحكام الشرعية التي عمل بها المسلمون من ١٣٠٠ قرنا وفهموها على هذا الوجه هي خطأ ولم يعلم هذا الجاهل الناعق في الخلط ان اختلاف المجتهدين وتناقض الفتاوي انما هما في الامور المتشابهة والقضايا التي ليست فيها نصوص صريحة وانه حيث النص ظاهر فلا تناقض في الفتاوي ولا اختلاف بين العلماء.

وماكان اغنى يوسف احمد نجم عن الكلام في الفقه وهو لا يعرف منه قبيلا من دبير وكان الاولى به انكار الدين بتاتا نظير كثير من الملاحدة الذين في تركيا ومصر وغيرها فيكفي نفسه مؤونة هذا الخلط المضحك

واما معارفه التاريخية فهي العجب العجاب ! فانه يعلل الجامعة الاسلامية بتعليل غريب لم يسبقه اليه الاولون ولا الآخرون وهو ان احد ملوك الاسلام رأى مناما ان اثنين من الافرنج كانا يحفران حول قبر النبي (ص) ومرادهما ان يسرقا جسده الشريف فهب مذعوراً وارسل الى المدينة المنورة وفحص فوجد رجلين من الافرنج قد دخلا الى المدينة خفية واقاما مدة طويلة وسكنا على مقربة من الحرم النبوي واخذا ينقبان تحت الارض من المكان الذي سكنا فيه قاصدين الى جهة الضريح الشريف وكانا يجعلان التراب الذي يخرجانه في وعاء وينقلانه الى بعيد بدون ان يعلم احد الخ

وهي رواية ضعيفة بل خرافة عامية لم ترد في تاريخ يعول عليه ولا احد من علماء الاسلام الثقاة اعتمدها وقد اوردها صاحب الروضتين في اخبار الدولتين من جملة الروايات ولكن لو كانت لها صحة لكان ذكرها المؤرخون الكبار ورجحوها فيوسف احمد نجم زعم انها من الروايات التي اعتقدها المسلمون واغرب من ذلك انه جعلها السبب في الجامعة الاسلامية !!!

لكل داء دواء يستطب به
الا الحماقة اعيت من يداويها

وهذا شأن هذا الخلاط انه كلما وجد جملة يظن انها مؤيدة لحجته نقلها ولو كانت خرافة اوقولا ضعيفا او مخصوصة بحادثة معينة وبينها وبين ما اراد الاستشهاد به ما بين الارض والسماء.

وما دام يكتب فهو لا يترع عن الطعن في السيد رشيد رضا والتهكم باقواله واستشهاده بالحديث الفلاني والاثر الفلاني وقوله هذا عن عائشة وهذا عن عبدالله بن عمر وهذا عن عبدالله ابن مسعود الخ وبعد ذلك يبين كيف ان هذه الاقوال مضت وانها لاتصلح لزماننا ولا لمدنيتنا الحاضرة . وياليت يوسف احمد نجم على شيء من معرفة مدنيتنا الحاضرة حتى يخبرنا عما يجب ان يعمل المسلمون الذين يريد ان يهديهم ... ولكنه لايعلم لا من المدنية الحاضرة ولا من الغابرة ولو كان على اقل علم منهما لعلم ان الحاضر متصل بالماضي وناشيء عنه وان السيد رشيد رضا مادام مسلما يبحث في الشريعة الاسلامية فلابد له ان يذكر اسانيد الاحاديث النبوية التي هي مأخذ الفقه الاسلامي هكذا يقتضي العقل السليم وهكذا يقتضي المنطق وهكذا يقتضي الدين وقد بحث علماء الافرنج والمستشرقون كثيراً في هذه المواضيع ولم يقل منهم احد شيئا من السخرية بحق العالم المسلم الذي يريد ان يبقى مسلما في اعتنائه بتحرير الاحاديث وتمحيص اسانيدها مادامت هي من منابع الشرع

وهل ترى يعمل المسيحيون غير ما يعمله المسلمون في هذا الباب افليس الدين المسيحي وحياة سيدنا عيسى ( ص ) وما تعلق بهما مأخوذين عن روايات متى ومرقس ولوقا ويوحنا ومريم المجدلية وعن رسائل مار بولس وعن اقوال مار اغسطينوس والآباء والقديسين الخ الخ ولماذا هذا يجوز وليس بداع الى السخرية وذلك لايجوز واذا بحث فيه باحث يسخر به يوسف نجم

ولعله يقول كما يقول بعض السفسطيين ان المسيحيين لم يجعلوا من عقائدهم الدينية شريعة وهذا محض مغالطة ايضا لأن القوانين الاوربية باجمعها هي مبنية على اصلين الدين المسيحي والثقافة اللاتينية لم يختلف في ذلك اثنان.

وكل عقيدة او مذهب يحتاج فيه الباحث الى الرواية عن واضعيه وتمحيص الروايات. فالبروتستانت ينقلون اقوال لوثير وكلفين وغيرهما من زعماء الاصلاح المسمى بالريفورم والملحدون انفسهم يستشهدون بكلام فولتير وغيره من ائمة الالحاد والشيوعيون يأخذون جملة جملة من كلام كارل ماركس وانجل ولينين ولا نعلم لماذا كل هذا جائز وان الذي لايجوز انما هو نقل الاحاديث التي منها استنباط الاحكام الفقهية عن عائشة وعن ابن عباس وامثالها

وهل العامي الخلاط يوسف احمد نجم يجوز له ان يفتح فمه امام مثل السيد رشيد رضا الذي هو من افذاذ العصر وكل عصر

كان هذا الجاهل المتعالم يكتب في جريدة البيان في نيويورك فازال يعلك في الحال ويعرك في كتاباته عرك الجمل في الاوحال حتى انتهى الامر بان البيان صك بابه في وجهه فصار يرسل هذه المقالات السخيفة الى جريدة مرآة الغرب وهي تنشرها له كما تنشر كل مايرد اليها

وربما قيل ان كل انسان حر ان يبدي رأيه وان على الناس احترام آراء الناس وهذا صحيح الا انه لايحق لمن يجهل الشرع والتاريخ الاسلاميين الى هذا الحد ان يصنف فيهما او يجعل نفسه مجتهداً اشبه بالذي يجعل نفسه طبيباً فيد المريض له يده ليجس نبضه فيقبض له على زراعه من الوسط ظانا ان النبض هو هناك . وهكذا شأن كل من يناظر في علم ليس يعلمه . فما كان احرى يوسف احمد نجم بان يقرأ هذه العلوم على اصحابها وبعد ان يقرأها ويفهمها ليتكلم فيها بكفر او بايمان ، هذا شأنه . فاما الخوض فيها مع الجهل التام فليس من باب حرية الكلام

نيويورك (سوري)

# الحالة في العراق

بغداد في ١٢ مايو — لمراسل الشورى الخاص

تدخلت الحكومة في جريان الانتخابات تدخلا فظيعا وبذل الحكام واعوان الاحتلال جهدهم في سبيل نجاح اعوان السلطة وتطايرت البرقيات بالشكوى الى جلالة الملك من الوزارة الحاضرة ومن ذلك البرقية التالية التي ارسلها سعيد بك ثابت الى جلالته وهي :

« نسترحم الامر بكف الموظفين عن المداخلة القهارة في الاستفتاء الحيوي رحمة بالشعب وخلاصه وحفظا للدستور المشمول برعايتكم »

وبرقية اخرى الى الوزارة وصحف العاصمة وهذا نصها :

« نناشدكم رفع الضغط والمداخلات الشديدة في الانتخابات وان لا تستعملوا نفوذ المقام الذي تستمتعون باسم الامة لتخلقوا لها اصنافا جديدة فقد كفاها ما قاسته للآن »

وكان يوم ٩ الجاري موعد نهاية الحركة الانتخابية وظهور النتيجة . فقامت البلاد كلها في ذلك اليوم ترقب الحركة . وحشدت الحكومة قواتها في العاصمة لحفظ النظام ظاهرا وارهاب الاهالي باطنا . وقد فاز في النيابة عن العاصمة من المعارضين للاحتلال وسياسته ياسين باشا الهاشمي ورشيد عالي بك ونوري باشا السعيد ومحمود رامز افندي . وفاز في ديالى الشيخ عطاء افندي الخطيب وفاز في تكريت مولود باشا مخلص . وفاز غيرهم في مناطق اخرى ولكن عددهم لم يكن كبيراً . لان تدخل الحكومة جعل المسألة أقرب الى التعيين . وحسبكم أن تعلموا ان حكومة الموصل فازت بابعاد المخلصين وفوز الحكوميين فاخفق أشد ابناء ام الربيعين اخلاصاً كسعيد بك ثابت واحمد بك الجليلي ومصطفى افندي الصابونجي وثابت بك عبد النور . والغالب ان عدد المعارضين في المجلس لن يزيد على بضعة عشر من النواب وهذا ليس بغريب بعد كل ما جرى فاذا كان الشيخ احمد داود وزير الاوقاف يفوز على مثل جعفر جلبي افندي ابو التمن علمت مقدار الاعتداء الذي اعتدته حكومة الزيوريين على حقوق الاهالي .

فالشيخ الداود من اذناب الاحتلال ، وأما جعفر جلبي افندي فمن اكبر الزعماء الوطنيين فهو والد الثورة العراقية بلا شك .

وعلى ذلك ، واذا لم يلهم الله بعض النواب الانضمام الى صفوف الامة ، فان المعاهدة المنحوسة وذيولها والاتفاقيات الاخرى ستصدق وتكبل العراق بالقيود الى الابد .

## نجوادو اسانيد

## هدية زكي باشا

الى طلبة العراق

يذكر القراء أن العلامة الاكبر احمد زكي باشا قد تبرع لطلبة العراق المنكوبين بعشرة جنيهات مصرية وان نبأ الاستاذ يوسف زينل عميد شبان العراق استلفت الانظار وجعل الكل يرى أن تكون الهدية له

وقد اتصل بنا آن زينل افندي تقبل هدية استاذنا الباشا بالشكر الجزيل وعدها وساماً ولكنه تنازل عن الهدية وأمر أن تجعل مساعدة للطلبة الذين طردوا من مدارسهم حيي الله هذا الشعور الطيب

***

وبعد كتابة ماتقدم ارسل الينا مراسلنا العراق بالبريد الطيار نص الكتاب الذي ارسله الاستاذ بهجت بك زينل عم البطل المعتقل الى سعادة الباشا وهو :

« الى حضرة الاستاذ العلامة احمد زكي باشا

« تلقيت كتابا من ابن اخي يوسف زينل المعتقل الآن في عنه على اثر حادثة ٨ شباط يفيد فيه انه يتقبل بمزيد الشكر والاغتباط ماتبرعتم به له وهو عشرة جنيهات : لما في هذا التبرع من الدلالة الكبري على التشجيع من زعيم عربي عظيم وعالم نحرير له مكانة سامية في تاريخ النهضة العربية الحديثة مثلكم للتضامن القومي .

« ويسرني ان انبيء سعادتكم ان يوسف قد تبرع كذلك بالمبلغ المذكور لأنفاقه على تعليم التلامذة الذين طردوا من مدارسهم وهذا الروح انما استمده من روحكم الفياض بالشهامة والمروءة والغيرة على النشيء العربي الناهض واغتنم هذه الفرصة فارفع الى سعادتكم تحيتي وتحية شباب العراق المخلصين الذين شملتموهم بعطفكم وحبوتموهم بعنايتكم وان أمة يتفانى شبابها المهذب وشيوخها الاعلام ويتسابقون الى تعزيز كيانها وتثبيت استقلالها على حد سواء فهي امة ، دون اغتصاب حقوقها واذلال نخوتها ، خرط القتاد والسلام عليكم ورحمة الله

بغداد ٣ ايار ١٩٢٨ بهجت زينل المحامي

## اهداء الشورى

اهدي هذه الجريدة بصورة دائمة سعادة الوطني الفاضل رياض بك الصلح عضو الوفد السوري في أوروبا الى فرع حزب سورية الجديدة في ولش بوست فرجينيا باميركا وهو الفرع الذي اطلق المهاجرون اسمه الكريم عليه

وقد بلغنا ان سعادته سيهدي الى نادي الفرع بعض الصحف الوطنية اعترافا بجميل المهاجرين الاحرار نحو العاملين

## مظالم فوق مظالم !

اصدرت حكومة شرق الاردن قانونا جديداً للصحافة اشترطت فيه ان يكون الصحافي اردني المولد وان يكون قد تعلم في مدرسة عالية وان يدفع للحكومة ١٥٠ جنيها !

ومعنى عدم الترخيص باصدار جرائد جديدة إلا بالشروط المذكورة انما هو خنق الصحافة خنقاً تاماً للاسباب التالية .

اولا — ان معظم اهل الاردن غير متحضر ولذلك لا يوجد هناك من تخرج من مدرسة عالية اذلا مدارس غير الثانوية في تلك البلاد .

ثانيا — ان الصحافي الذي يستغني عن ١٥٠ ليرة نقدا للتأمين لم يخلقه الله في الشرق حتى الساعة !

ثالثا — لم يبق في شرق الاردن الآن سوى جزيرة العرب والاردن فعند اقل ذنب ستغلقهما وبذلك تخلو تلك البلاد من الجرائد تماما إلا الجريدة الرسمية « الشرق العربي » التي تنفق عليها الحكومة وهذه الجريدة لاقيمة لها فلم يبق امام جريدتنا شرق الاردن . جزيرة العرب والاردن إلا مدح الامير عبدالله ونشر مقالات المعروفين بالنفاق .

## يفتري على ميت

رأيت في احدى الصحف رسالة انها من الخارج قال فيها صاحبها أن المرحوم الشرتوني صاحب اقرب الموارد كان صديقه الحميم وانه سرد اليه عدة الفاظ من كلام الفصحاء نقلها — اي الشرتوني — في كتابه

يسهل على الانسان أن يفتري على مؤلف ذلك الافتراء بعد موته ولكن هل يجيز عهد الصداقة مثل ذلك القول المعلن مع فرض صحته !

منصف

( الشوري نقلنا هذا عن الاهرام بنصه . وقد شعر القاريء ولا شك بما يحمله هذا « المنصف » الكاذب من حقد لصديق المرحوم الشرتوني

أما تفصيل المسألة فذلك أن عطوفة الامير شكيب ارسلان ارسل الى الاخبار الغراء مقالة لغوية نشرتها في عدد ١٩ ذي القعدة الجاري تكلم فيها على المعاجم اللغوية وان ما يظنه البعض من أن ما لم يرد من كلام العرب في قواميس عربية معينة لا يعتد به هو خطأ ثم قال ما نصه :

« وقد كان الاستاذ الطيب الذكر الشرتوني صاحب اقرب الموارد صديقاً حميما لي وكثير الاجتماع معي فكاشفته مرة بما في نفسي من هذا الامر فوافقني عليه وسردت له عدة الفاظ وجدتها في كلام الفصحاء فنقلها وعثر هو على اخرى من بابها وأوعب ذلك كله في ذيل كتابه أقرب الموارد واثبتها تحت اشارة حرف « س » أي سعيد الذى هو سعيد الشرتوني أجزل الله ثوابه . وسماها بالشوال « التى افلتت براع اللغويين فلم يذكروها في مظانها من كتبهم » واني اذكر منها ما نبهته اليه من قول ابن المقفع في الدرة اليتيمة « وان رأيت نفسك تصاغرت الدنيا » أي رأيتها صغيرة فاثبتها في ذيل اقرب الموارد »

فالامير لم يذكر مايشين المرحوم الشرتوني بل ذكر له ما يعد فخراً . ولكن الحسد الذي يأكل صدور بعض اذناب الأمم الخؤون جعل هذا الجبان المستتر يفتري على الامير ويوهم الناس انه افترى على الشرتوني .

لو كان « المنصف » يريد خدمة العلم حقاً لجادل الامير وجها لوجه . ولكن ما العمل بصغار النفوس الذين يتهجمون على الناس من وراء حجاب كما تستتر الشتامات وراء الابواب ؟ )

## ماذا في غزة ؟

حضرة الاخ الفاضل صاحب الشورى

إعتسفت حكومة الانتداب في معاملة هذه الامة اعتسافا يغضب الكرام وآخر اعتسافها لها اقدامها على محاكمة بعض الشباب المتظاهرين ضد المؤتمر التبشيري بتهمة (الاشاعات الكاذبة) في محكمة ادارية يرأسها المستر بيلي ( كابر بيه فلسطين ) وكان حكم هذه المحكمة يقضي على السيدين عبدالله الغلاييني و لطفي الحلاق بالسجن ثلاثة اشهر وعلى السادة رأفت البورنو وسامي الحسيني وخضر الجعفراوي بالسجن شهرين رغم احتجاج البلاد على هذه المحاكمة واظهار الشعب الاسلامي استياءه من اقدام الحكومة على هذا الامر واعتباره تحدياً لعواطفه الدينية واغراء للمبشرين للاستمرار في خطتهم التبشيرية الممقوته

وليست ضربة الحكم على هؤلاء الشباب بمضعفة من عزائمنا عن مواصلة الجهاد في سبيل ديننا ووطننا الذين نرى ان السجن اقل ما نتحمله من اجلهما

حمدي الحسيني

( الشورى — شعب آمن مسالم سلط الله عليه فئة من الاجانب لاتعرف الرحمة ، هذا مايمكن ان نقوله ، فنكرر استصراخ اخواننا الطلبة في اوربا واخواننا المهاجرين في اميركا للنهوض في محيطهم واذاعة اخبار ماتعمله حكومة فلسطين بالاهالي حتى كادت تخمد انفاسهم )

## مصرية للمصريين

في مصر شركة اجنبية لاستخراج البيرة اعجبها ادعاء جريدة الاهرام انها « جريدة مصرية للمصريين » فصارت تنشر اعلانات طويلة عريضة على جدران القاهرة وفي الصحف حتى في الاهرام ذاتها ، تقول عن نفسها شركة بيرة مصرية للمصريين . . . .

## من الاستاذ الباروني

الى صاحب الشورى

ارسل عطوفة المجاهد العربي سليمان باشا الباروني الى صاحب الشورى الكتاب التالي وها هو بعد الديباجة :

عن يدبد ( عمان — خليج فارس ) ٣٠ رمضان سنة ١٣٤٦

« سلاما واحتراما . اما بعد فبيد الاجلال تلقيت كتابك الكريم المؤرخ بالتاريخ الافرنجي لاغير وانت العربي الداعي الى احياء العرب والعربية واعلاء شأنهما فاستغربت ذلك جداً ولم اجد لك عذراً . واني اري من مدة ان الاسترسال في هذه الخطة وتعميمها كما هو مشاهد ضربة قاسية على التاريخ الهجرى العربي فلا غرابة حينئذ اذا سئل واحد من تلامذة المدارس عن الوقت الذي كان عيسي عليه السلام موجودا فيه واجابه بكل سرعة بالتاريخ الافرنجي واذا سئل عن وقت وجود محمد عليه السلام تردد وتلعثم واذا شئت تحقيق كلامي هذا فجرب . فعلى هذا السير سيصبح وقت وجود محمد عليه السلام مجهولا عند الناشئين وفي ذلك من ضعف العاطفة القومية والدينية مالا يحتاج الى برهان . سمعت ذات مرة من عامي ان محمدا عليه السلام كان قبل الانبياء كلهم لانه سيدهم فتأسفت وافهمته الحقيقه فخجل وتعجب . ولما كنت في اوربا ممنوعا من دخول مستعمراتها الاسلامية كلها كنت اكتب الى بعض اصدقائي في البلاد الشرقية كتبا مؤرخة بالتاريخ العربي فقط فتاتي كتبهم مؤرخة بالافرنجي وحده فنبهتهم الى ذلك فتنبه البعض بعد ممارسة ولم يفد في الباقين حتى ان احدهم كتب الي كتابا صدره بالتاريخ الافرنجي وكان تذكر بعد ذلك تنبيهي فكتب بعده هكذا (الموافق لشهر ... ) ... مايكتبه ... فتركه ناقصا فعلمت انه كان بعيدا عن منزله وعن الاسواق او كان البريد على جناح السفر والا لامكنه مراجعة بعض التقاويم فالمرجو التيقظ الى المسألة والتنبيه اليها في الشورى فانها من الاهمية بمكان »

(الشورى — هذا حق لانجادل فيه . ولكن ماذا نصنع ونحن نرى التاريخ الغربي هو المستعمل في الدولة المصرية ودع حكومات سوريه وفلسطين والعراق وشرق الاردن ولبنان وتونس والجزائر ومراكش وطرابلس الغرب !

انتقاد عطوفة الباشا في محلة ولكن الامر الواقع هو ماذكرناه . فالمسألة اذن ليست من السهولة بالمكان الذى يظنه الاستاذ فكيف العمل ؟)

## جريدة الاهرام

في نظر المصريين

عقدت جريدة « السياسة » فصلا عن الامور الداخلية وهذا بعض ما قالته عن جريدة الاهرام :

« ولو ارادت الاهرام أن تنشر لها نموذجات مما كتبت ذماً في سعد ومدحاً في سعد وذما في عدلي ومدحا في عدلي وذما في ثروت ومدحا في ثروت وذما في زيور ومدحا في زيور لو عنا تحت نظرها الكريم من ذلك ما تعرفه هي ويعرفه قراؤها والناس جميعا . أفلا تخجل وذلك لونها ، وذلك تلونها ، أن تكتب بهذه اللهجة التي تكتب بها عن مصريين لا تدرى من هم ، ولكنهم بالغين وما بلغوا من درجات التفريط في شؤون بلادهم لن يبلغوا مبلغ الاهرام من درجات التفريط في شؤون بلادها ايضا .

« فالقراء يعلمون أن الاهرام تؤيد الانتداب الفرنسي في سوريا كما تؤيد كل حكومة قائمة في مصر . أو ليس الانتداب الفرنسي هو صاحب الخزانة السورية كما أن حكومة مصر هي المهيمنة على الخزانة المصرية؟ جريدة هذا شأنها وكتاب تلك ضمائرهم أجدر بهم أن لا يتعرضوا لمصري كائنا من يكون ، فلن يوجد تحت سماء مصر ولا فوق أرضها مثل هذه النفوس التي يتقزز الانسان اذا هو حاول ان يجد لها في اللغة صورة أو اسما » اه بنصه

# متفرقات

## الاستاذ الثعالبي

اتصل بنا ان سماحة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي ترك بغداد لن يزور مصر في هذا العام والغالب أنه يأتي القاهرة بعد صيف السنة المقبلة للاقامة في وادي النيل نهائيا فاهلا وسهلا ومرحبا

## موسيقى بوليس القدس

اعلنت حكومة فلسطين ان موسيقى البوليس تعزف في القلعة يوم الاحد من كل اسبوع . نعم الاحد لا الجمعة تحقيراً لثلاثة ارباع السكان

هذا ولا ننس ان نقول ان هذه الموسيقى لاتعزف دوراً عربياً مطلقاً بل تعزف الادوار الانكليزية واليهودية والرزق على الله !

## قضية قراءة الفاتحة

على أرواح شهداء العرب

قالت جريدة العراق الغراء في عددها الاخير الذي وصلنا بالبريد السريع ما يلي وهو يدل على أن الحالة العقلية عند وزارة العراق الحاضرة اصبحت خطرة !

« ذكرنا في عدد سابق أن جماعة من الطلاب اجتمعوا في جامع الحيدر خانة في ٦ ايار وقرأوا الفاتحة على روح شهداء العرب الذين سلموا أرواحهم الطاهرة بين أعواد المشانق التي نصبها لهم الظالمون « في سورية » وذكرنا أيضا أن بعض من هؤلاء الشبان القوا خطباً حيوا فيها ارواح الشهداء واستمطروا عليها شآبيب الرحمة والرضوان . وقد اتصل بنا أنه قد فتحت قضية على هؤلاء الشبان من هذا العمل وان البعض منهم قد دعوا الى مركز الشرطة وشرعت الشرطة باخذ افاداتهم وممن دعي حضرة محمد بهجة افندي الاثري واخذت افادته »

## الدعاية المجرمة

عابت جريدة الاهرام انجلترا على تشددها مع مصر في مقالة خاصة بالشؤون المصرية الاخيرة

هذا حسن . ولكن في خلال السطور دست « آية » من ايات الخبث الاستعماري قالت فيها : ايجوز ان تعامل انجلترا مصر بهذه الشدة بينما فرنسا تمد يد الولاء للسوريين الذين قاتلوها واعتدوا عليها !

بهذا الخبث الشنيع نبت تلك الجريدة المأجورة الدعاية لفرنسا ، ولاصحة لما يقال ان الحرف هو الذي جعلها تهذي ، لان الحرف يأتي بالتحريف فقط لا بالخبث واللؤم على هذه الصورة السافلة

والغريب ان الصحف العربية في الاقطار الاخرى تعرف هذا كله عن الاهرام ولكنها تسكت لئلا تقطع الإهرام المبادلة عنها !

## جمعية الشبان المسلمين

في غزة

كتب الينا الاديب الفاضل رأفت افندي البورنو من غزة ان جمعية الشبان المسلمين في غزة قد تألفت من السادة :

الاستاذ حمدي الحسيني رئيساً ورأفت افندي البورنو كاتماً للسر وسعيد افندي الريس أميناً للصندوق وهاشم افندي القيشاوي وحلمي افندي المباشر وسامي افندي الحسيني وصبحي افندي برزق وخضر افندي جعفراوي ومحمود عادل افندي البورنو اعضاء

وقد تبرع الفضلاء الذين حضروا الاجتماع الاول باربعين ليرة لهذه الجمعية

وأرسل الينا الاستاذ حمدي افندي الحسيني كلمة شكر وجهها باسم شبان غزة الى اخوانهم في مصر وسورية وسائر الاقطار العربية على الموقف الشريف الذي وقفوه بمناسبة ما جرى في فلسطين من مؤتمر التبشير وذيوله، وبالاخص اضراب مدن فلسطين احتجاجاً على ما أصاب أهل غزة من عسف الحكومة

## احسان بك الجابري

غادرنا مساء السبت الى القدس سعادة الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في اوربا فودعه في المحطة رهط من كرام المصريين والسوريين صحبته السلامة

## دخول رياض بك

الى سوريه

جاء من بيروت ان المسيو بونسو المندوب السامي الافرنسي اصدر قراراً يبيح فيه دخول رياض بك الصلح عضو الوفد السوري الى وطنه

وقد روت المقتبس الغراء ان الوفود من جميع انحاء سورية اخذت تفد على صيدا مقر عطوفة والده للسلام على رياض بك بعد غيابه الطويل وجهاده المشكور

ورياض بك الان في القاهرة . وغير معروف هل يذهب الى سورية او سيقفل عائداً الى باريس

## دفاع الاستاذ القصاب

اذاع الاستاذ الكبير الشيخ كامل القصاب نشرة بليغة دافع فيها عن شبان دمشق بمناسبة الشتائم التي وجهها اليهم عبد الاستعمار المسمى بعبد القادر الخطيب الذي « فاز » في الانتخابات الاخيرة في سورية وذكرنا ما ذكرناه في العدد الماضي عن مناقبه الشريفة . . .

## السماع في مصر

حضرة الفاضل محرر الشوري

ان الصياح في المسارح وصالات الطرب قد نكد على محبي الطرب وحرمهم سماع عبد الوهاب وام كلثوم وفاطمة سري الخ

فكيف السبيل الى التمتع بسماع هذه الاصوات اللطيفة بدون ان يتخللها نهيق الذين يضجون و يخبون من شدة الطرب !؟

القاهره « مستفهم »

(الشورى ان هذا الضجيج الذي تسمعونه من الاوباش في خلال الغناء لم ينشأ عن طرب بل عن قلة ادب ونقص من الذوق

واما خير وسيلة للخلاص منهم فذلك بالاعراض عن حضور الحفلات والاكتفاء بسماع الاسطوانات اي اقراص الفونغراف والسلام)

## تعيين ونقل

عين الاستاذ جمال بك الحسيني سكرتيراً عاما للمجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ونقل الاديب محمد افندي العفيفي كاتم السر العام السابق الي يافا وعين مأموراً للاوقاف ونقل توفيق طهبوب مأمور أوقاف يافا الي غزه مكان الشيخ عبد النبا في الذي عزل من وظيفته

## ولكن أهل فلسطين ؟

تبرعت جمعية الهلال الاحمر المصرية لمنكوبي الزلازل في البلقان بثلاثمئة ليرة مصرية وهو شعور نبيل يشكرها عليه كل انسان يشعر بمصاب المنكوبين من بني الانسان

ولكن لماذا لم تساعد هذه الجمعية أهل فلسطين الذين خربت الزلازل ديارهم ؟ فهل فلسطين أهلها من العفاريت لتحرمهم تلك الجمعية من رحمتها ؟

## شاعر القطرين

وجريدة اليهودي التائه

اطلع الاستاذ الجليل خليل بك مطران على ما افترته عليه جريدة الصحافي التائه الرحلاوية الغليظة فقال لصاحب الشوري انه لم يقل شعراً في الموضوع الذي زعمته تلك الجريدة ولا أرسل اليها شيئاً ثم قال : « يغلب علي ظني انها ستنقل شعراً قديماً قلته في مناسبات أخري من عهد بعيد كما تفعل الصحف الآن من نقل قصائدي ومقالاتي عن المجلة المصرية التي كنت اصدرها منذ عشرين سنة ثم تنشرها وتضع توقيعي تحتها كأنها قصائد ومقالات جديدة ارسلتها اليها الآن ! ! »

وقد بحثنا مسألة الاستاذ احمد الكاشف فاتضح انها مثل مسألة الاستاذ مطران !

.. وهكذا يأبى الله الا ان يكشف اذناب الاستعمار بعد أن كشف رؤوسهم وما ربك بظلام للعبيد

## سفر الاستاذ القصاب

غادر العاصمة مساء الخميس الماضي حضرة العالم الجليل الشيخ كامل افندي القصاب قاصدا مكة المكرمة صحبته السلامة في حله وترحاله

## حج عزام بك

سيحج هذا العام الوطني الشهير عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب جعله الله حجاً مبروراً

## هنا وهناك

روت الصحف أن احد رجال بوليس مصر ضبط وهو يتجر بالحشيش !

أما رجال بوليس فلسطين فيرتكبون الضرب والتعذيب مع الناس فقط !

اما من من الفريقين افظع عملا فهذا يقدره ليبوزو لا غيره . . .

## تأبين أديب فلسطيني

احتفل اساتذة غزه بتأبين المرحوم رشدي شعث ناظر مدرسة صفد الاميرية بمناسبة الاربعين لوفاته

أما الحكومة الفلسطينية فلم تلتفت لعائلة المرحوم لانه وطني ولانه معلم . أما لو كان من اليهود وكان موظفاً يرهق الاهالي لاعطوا عائلته من مال فلسطين ما يكفيهم !

## دولة مسيحية

في وسط سورية

أمرت حكومة لبنان الشرطة وحراس الجمارك بلبس القبعة . وأنشأت وساما دعته وسام صليب الاستحقاق اللبناني ...

فهل مشت عملية التنصير في لبنان بعد أن تفرنج ؟

يابشرى جريدة الاهرام . وهنيئاً لها !

## قدوم فلسطيني فاضل

قدم العاصمة من الخرطوم حضرة صاحب العزة الياس عبساوي بك المفتش المالي بحكومة السودان وسيقضي في سورية شهور الصيف كالعادة فيغادرنا يوم الاحد ثم يعود الي مقره فنرحب بحضرته

## الى فلسطين والخليج

غادرنا الى فلسطين فسورية فالعراق فالبحرين الوجيهان الفاضلان السيد قاسم الشيراوي وعبد الله آل زائد من أعيان الخليج صحبتهما السلامة في الظعن والاقامة

## الى الحجاز

تعاقدت حكومة الحجاز ونجد مع حضرة الفاضل الدكتور حسني الطاهر خريج جامعة جنيف والمتخصص في مستشفيات باريس بالامراض الباطنية والاطفال على أن يعمل في الصحة العامة بالحجاز لمدة عامين وسيغادرنا حضرته في هذين اليومين قاصداً مكة صحبته السلامة

## جريدة الزمان

عادت وزارة العراق الزورية الصهيونية الاستعمارية الى شنشنتها المعروفة ، وذلك انها عطلت جريدة الزمان اجرأ صحف العراق وأنبهها وأصرحها لهجة ، وقد قبضت علي صاحبها الوطني المخلص الاستاذ ابراهيم صالح شكر ولم تطلقه الا بضمانة قدرها الف روبية

فالى الله الشكوى ، لا من الاستعمار ، بل من اذنابه من وزراء وحكام ولا حول ولا قوة الا بالله

أما ذنب الزميلة فذلك انها صدرت في صبيحة الانتخاب تحض الشعب على انتخاب المخلصين !

وهو ذنب ، كما يرى القراء ، عظيم .. تستحق عليه جريدة الزمان الحرق لا التعطيل فقط ويستحق صاحبها الشنق لا الحبس والتغريم فحسب !

وليس لنا ما نقوله لوزارة السعدون الا ان عين الله لا تنام وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

## مفاوضات نجد وبريطانيا

تدور المفاوضات الآن في جدة بين جلالة الملك ابن سعود و بين الوفد البريطاني الذي يرأسه السر جلبرت كلايتن للاتفاق على ما يحفظ حقوق نجد والحجاز تجاه شرق الاردن والعراق

والمدهش هنا أنه فيما يقوم البريطانيون بالحل والعقد مع ابن سعود على أمور شرق الاردن والعراق بدون أن يكون لحكومة العراق من يمثلها في هذه الصفقة ، وبدون أن يكون للامير عبد الله اقل رأي في كل ما يتعلق بامور شرق الاردن يتبجح سعود ومعه صحفه المسكينة ضد ابن سعود قائلين انهم اسياد وملوك، وان ابن سعود آلة بيد الانكليز !

## ضيوف مصر يشكرون

كلفنا السادة الاجلاء عبد الرحمن افندي القصيبي وابراهيم افندي الفضل ومحمد ابراهيم افندي الباكر وقاسم افندي الشيراوي وعبد الله افندي آل زائد اعلان شكرهم للامه المصرية وللرابطة الشرقية ولحضرات الافاضل من ابناء الاقطار الاخرى على ما اولاهم الجميع من جميل في خلال زيارتهم لهذا الوادي الامين

## حقيقة مسألة الكسوة

ذكرنا في العدد الماضي ان الهنود ارسلوا كسوة الى الحجاز . وقد بلغنا ان الحقيقة في ذلك لم تكن هكذا . فالكسوة انما صنعت في الحجاز في المصنع الذي اقامه جلالة ابن سعود لهذا الغرض في مكة . اما الذي ارسل من دهلي فذلك حزام لكسوة الكعبة امر جلالة الملك ابن سعود بنسجه في دهلي على حسابه وقد طرزوه تطريزاً بديعاً وزينوه بالآيات القرآنية ثم ارسلوه الى مكة باحتفال عظيم

## امارة آل لطف الله

عزيزي محرر الشورى

ان امارة آل لطف الله لاتزال غير ثابتة مادامت الحكومة السعودية لم تقرها ، فالمسألة اذن لاتزال تحت البحث . ولكن هل يحق لآل لطف الله ان يرفعوا على رتاج دارهم شعار دولة الحجاز ! وان ينقشوه على سروج خيولهم ويرسموه على بطاقاتهم ؟

ثم ان شقيقهم الاصغر حبيب بك يتقدم الى الناس في اوربا بصفته معتمد الحجاز فكيف تسكت حكومة الحجاز على هذه الاعمال ولماذا لاتعلن رسمياً هنا وفي اوربا بأنها لا تعترف بأمارتهم ولا بما يدعيه حبيب بك ؟

الاسكندرية ( سوري )

(الشورى — الذي نعرفه ان حكومة الحجاز ستصدر بلاغا رسمياً مستنداً على ارادة سنيه بعدم الاعتراف او بنزع لقب الامارة الذي اخذوه من الملك حسين . وقد اتصل بنا ان دعاتهم يعملون على ايجاد علاقة بينهم وبين الامام يحيى ، حتى اذا وقع المقدور من الدولة الحجازية اخذوا من الامام يحيى امارة ثانية !)

## الخطيب والاعظمي

فاز في الانتخابات النيابية العراقية الاستاذ الشيخ عطا افندي الخطيب وعزت بك الاعظمي وهما من خيرة ابناء العراق وأنبغهم فنبارك للامة العربية باخلاصهما

## جمعية الطلاب العرب

في جنيف

أرسل الينا الدكتور خليل افندي ابو العافية كاتم السر العام لهذه الجمعية ما يأتي :

« ما برحت جمعية الطلاب العرب في جنيف تعمل ما في وسعها لأسماع صوت الوطن المتألم الى العالم المتمدن . وقد راقبت سير الحوادث الاخيرة في سوريا ، ومصير الانتخابات التي قد تنتج حلا نهائياً لقضيتنا الحقة ، والآن وقد أتى الشعب براهين جديدة على اكمال تربيته السياسية وأهليته للحكم بانتخاب ابناء الوطن الابرار ، فهي تهنىء الوطن بهذا الفوز العظيم راجية أن يقوم نواب الامة بما يترتب عليهم من السهر على مصالح البلاد بعين يقظة وعزم متين وتتمنى لبقية البلاد العربية الانتباه »

## لمساعدة المجاهدين

تبرع اخواننا من جالية ولسون بوست فرجينيا بامريكا بمئة دولار لاعانة المجاهدين والمنكوبين في الصحراء . وتبرع المهاجرون في سانتياغو في التشيلي ٥٥ جنيهاً انكليزياً ، وتبرع فرع حزب سورية الجديدة المسمى باسم نجيب بك شقير في كنسبورت بولاية تنيسي ٤٦٦ دولار اميركي وتبرع المهاجرون في مدينة شوني بولاية اوكلاهوما بالف دولار وتبرع فرع شكيب بك وهاب في سانت جوزف بولاية ميزوري ١٢٥ من الدولارات وسترسل هذه المبالغ الى سماحة السيد أمين افندي الحسيني بالقدس كالعادة

وسيموت الذين في قلوبهم مرض غماً وحسداً التموتة في الدقيقة الواحدة ، اكثر من موت الظالمين والغاصبين من هذه الاخبار

## جمعية الشبان المسلمين

جاءنا من يافا ما يأتي :

حضرة الفاضل صاحب جريدة الشورى المحترم

بناء على رغبة مؤتمر الاندية الاسلامية قررت جمعية الشبان الاسلامية بيافا ادخال تعديل على اسمها فجعلته ( جمعية الشبان المسلمين ) فنرجوكم أن تذيعوا هذا على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر رئيس الجمعية

على الدباغ

## الحج الفارسي

بعد رسائل لطيفة تبودلت بين جلالة شاه الفرس وبين جلالة ملك نجد والحجاز سمحت حكومة ايران بسفر الحجاج الايرانيين وزال ما بين الدولتين من جفاء

## حرمة البريد بفلسطين

حادثة غريبة

معلوم أن لبريد السفارات والقنصليات حرمة خاصة مرعية في جميع الممالك . يعني ان ما يرد الى القنصليات بالبريد لايجوز التعرض اليه بوجه من الوجوه

ولكن بريد فلسطين يصادر اعداد الشوري المرسلة الى القنصلية المصرية والقنصلية الطليانية بالقدس . وكانت القنصليات تظن أن ادارة الشورى كفت عن ارسال الاعداد غير انها علمت أخيراً أن بريد فلسطين يستقبل النسخ بحفاوة واجلال ولا يوصلها الي القنصليات !

وقد علمنا أن المخابرة جارية بين القنصلية الطليانية في القدس وحكومة فلسطين وسنرى ما يكون

## عملية فظيعة

روت صحف فلسطين أن حكومة الخليل وضعت بوليساً اضافياً على بعض حارات الخليل لمدة ٣ شهور وسيغرم اصحاب الاملاك هذه النفقات

أي أن اصحاب الاملاك المهدمة والمتصدعة سيدفعون هذه الاموال بدلا من مساعدتهم بشيء يرممون به ما يمكن ترميمه من دورهم

## لجنة تخفيض المهور

يظهر ان الحالة في سورية من جهة غلاء المهور صارت مثلها في فلسطين ومصر . فحيل بين الشبان والزواج وظل العدد الاكبر منهم في العزوبة . وبار القسم الكبير من البنات في وجوه اهلهن .

نقول ان البنات بارسوقهن لأن بعض الناس جعلوا من بناتهم سلعاً فحق للكاتب ان يقول بارت البنات بل كسد سوقهن !

وقد تألفت لجنة من شبان دمشق لمحاربة هذه المصيبة ودعوة الناس الى النظر في عواقب غلاء المهور والاسراف في حفلات الزواج وقد نشرت اللجنة منشوراً في ذلك ناشدت فيه الحكومة الى المساعدة ولكن الذي نراه هو ان « السوق التجاري » او ناموس العرض والطلب سيقضي على الالوف من البنات بالعزوبة الابدية و بعد ذلك يدفع الآباء والامهات للبحث عن عريس فيخطبونه لبناتهم وان ربك لبالمرصاد !

## بين العرب والطليان

اتصل بنا أن معارك جديدة نشبت بين المجاهدين العرب وبين الطليان وانها اسفرت عن انكسار جديد لعساكر الاستعمار وستأتي التفصيلات فننشرها ان شاء الله

## شيء عن فلسطين

قالت جريدة مرآة الشرق من فصل افتتاحي ما نصه :

« هل كان يعلم أحد أن تكون الميزانية مليونين ونصف من الجنيهات ؟

« هؤلاء الانكليز من أمهر الناس في جمع المال من الامم التي يستعبدونها اقرأ قوانينهم التي يضعونها تجدها كلها تدور حول المال فالغرامات هي المحور الاساسي ولا اخالني ابالغ اذا قلت أن فلسطين تدفع من الغرامات اليوم اكثر مما كانت تدفع من الضرائب في زمن تركيا . والغريب أن مأموري هذه الحكومة يتسابقون في وضع الغرامات على الناس لاقل مخالفة سواء كانت عن جهل أو خطأ أو عن غير قصد فهم يضعون على المخالف الحد الاعلى من الجزاء النقدي وذلك لكي يفرحوا قلب الدولة المحتلة ذلك القلب الذي لا يفرح لغير المال ، افهل يعقل أن بلاداً صادراتها مليون ومئتي الف جنيه تبلغ الضرائب فيها مليونين ونصفاً ؟ »

## نعي مواطن عزيز

اختطفت المنية في الاسبوع الماضي الاديب الفاضل نصري افندي الجوزي الموظف بادارة الصحة العامة في القدس وكان رحمه الله قد ذهب الى يافا للنزهة فانقلبت به السيارة فراح شهيد رعونة السائق وقد نقلت جثته الى القدس ودفنت باحتفال مهيب . فنعزي آل الجوزي الكرام ونطلب لهم جميعاً الصبر والسلوان .

## لاشكر على واجب

كتب الينا السادة فوزي بك الغزي واحسان بك الشريف وفخري بك البارودي من نواب دمشق المخلصين يشكرون لهذه الجريدة موقفها الوطني ويشكرون تهنئة صاحبها في الفوز الذي احرزوه

فنحن نقابل شكر حضراتهم بشكر لعظيم لأنهم في مواقفهم الوطنية بيضوا وجه الوطن وما نحن الا خدمة لهذه الأمة نرى من واجبنا ان نشكر كل من يخدم قضيتها باخلاص

## اخبار يافا — لمراسل

اربعون فقط ..

ثلاثة وظائف كتابية شاغرة في حكومة يافا يتراوح راتب الواحدة بين ٧ و ٩ جنيهات فتقدم لطلبها ٤٠ من شبان البلاد ولو ان الخبر وصل الى باقي العاطلين لبلغ عدد الطالبين لهذه الوظائف الصغيرة اضعاف اضعاف هذا العدد ومع ذلك ما يزال رجال الاستعمار والسياسة للدولة المنتدبة يقولون بعدم وجود ازمة وان فلسطين في احسن حال ولها مستقبل عظيم !

يوم الجمعة

رأينا الكثير من المسلمين بيافا يقفلون دكاكينهم ومحلاتهم يوم الجمعة فعجبنا لو ان باقي المدن الفلسطينية تعطل لهذا اليوم فيكون يوم عطلة للمسلمين كما لباقي الطوائف ...

نعم ان الاسلام لم يأمر المسلمين الا في السعي لذكر الله في هذا اليوم والصلاة جماعة ولكنه ايضا لم يمنعهم من التعطيل

المؤتمر السابع

يجد و يجتهد الكثيرون من عشاق الظهور و... الكبرة ولو كانت على خازوق ... بالحصول على مضابط توكيل لحضور المؤتمر السابع الذي سيعقد قريبا ان شاء الله . والظاهر ان هؤلاء يطمعون بزعامة الامة ولو علموا ان الزعامة تتطلب عقلا كبيراً وإخلاصاً ... اكواخهم ! والغريب ان البعض من هؤلاء يعتقد انه متى حصل على مضبطة موقعة من عشرين او ثلاثين حالا وشحاذاً يصبح نائباً عن الامة في المؤتمر والذي يعيش رجباً يرى العجب العجب ...

# حوادث وأمثال

## نواب مصر

يذكرون المهاجرين السوريين بالخير

نشر مجلس النواب المصري تقريراً صحاب السعادة والعزة يوسف قطاوي باشا وعبدالرحمن بك عزام والدكتور احمد ماهر بك اعضاء الوفد البرلماني الذي أوفد الى البرازيل عن رحلتهم الى تلك الديار ، وقد جاء في آخر التقرير كلمة ثناء كل اخواننا الابطال المهاجرين في البرازيل وهذا نصها :

« كما أنه لا يسعنا أيضاً الا نذكر ما لاقيناه من الحفاوة من جانب الجالية العربية السورية في كل مكان وما سررنا به من المركز الممتاز الذى حازته بجدها ونشاطها في ميدان الصناعة والتجارة والزراعة والاجتماع فقد رفعت شأن اللغة العربية بصحافتها المنتشرة وبادخال تعليمها في كثير من المدارس البرازيلية وباقامة مكاتب في المدن الكبيرة ونواد للآداب والرياضة وملاجىء للأيتام والفقراء .

ولو كانت صلاتنا بهذه البلاد أحسن مما عليه الآن لأمكن الاستفادة من هذا العنصر لتوثيق عرى التجارة ولغير ذلك من الفوائد . »

## لو رضي الفرنسيس

لا لولا الحياء !

حضرة الفاضل محرر الشورى المحترم

قلتم في العدد الماضي عن الزعيم العجمي ( لولا الحياء لاستسلم ) والحقيقة انه لو رضي الفرنسيس باستسلامه لاستسلم .

ان الفرنسيس لايحملون له بغضاً فهو لم يثر عليهم ولا حمل السلاح في وجوههم ولكنه كان يتعصب عليهم فاحتقروه .

اما الآن وقد ثبت انه اكبر خادم لهم في الثورة وانه هو الذي افسد الحالة في الغوطة وفي جبل الدروز وفي شرق الاردن وفي فلسطين وفي العراق وفي مصر ، وانه اكبر مفسد نكبت به الثورة فأنهم سيعفون عنه ان لم يكونوا الآن قد عفوا ، وسيأتون به الى دمشق لافساد جوها واثارة الفساد في داخل سورية ، فهو قد بذر البذور وارسل بعض صبيانه ومشايديه الى دمشق . فبذور الفساد قد ارساًت وزرعت وسترون كيف تصبح الحالة في سورية بعد وصوله اليها وكل آت قريب ، لاحقق الله آمال اسياده الفرنسيس به

مصر ( واحد )

## توسط جديد

بين السوريين في مصر

اتصل بنا أن بعض الفضلاء سيتدخلون مجدداً للاصلاح بين السوريين في مصر

اما نحن فلا نرى هذا في الامكان مطلقاً . وستظل هذه المسألة « طبخة حجارة » الى الابد ، فاذا كان الصوان يمكن ان يطبخ ويؤكل امكن عند ذلك الاصلاح بين الفريقين

لانقول هذا كرهاً بالاصلاح . ولا حباً بدوام الخصام ولكننا نقوله عن اختبار وعن تجربة ودرس دقيق جداً

فالروح العامة عند احد الفريقين لا تدل ولا يمكن ان تدل على غرض جوهري ينشد ثمكن جعله « غاية » توجه اليها المساعي . بل المسألة هي ان فريق لطف الله على قسمين فلطف الله الكبير يريد الرياسة هنا والتاج في سورية ، ولطف الله الاوسط يريد امارة لبنان ، ولطف الله الاصغر يريد سفارة سيارة تركض من ساحل ايطاليا جنوبا حتى السويد شمالا ، ومن سيبيريا شرقا حتى اميركا غربا !

واتباع لطف الله يريدون الزعامات ولو تحت كنف لطف الله ، لا كنف الامة ، ويريدون ان لايسمعوا لساناً يتحرك بذكر المجاهدين في الصحراء ، ولا جريدة تذكرانه يوجد شيء في الدنيا اسمه « الوفد السوري » ولا يطيقون سماع اسم حزب الاستقلال . وذنب هذا الحزب ان رجاله قاموا بالثورة وراح بعض اساطينه طعاما لنارها كالمرحوم الشهيد القائمقام فؤاد بك سليم والمرحوم الشهيد رشيد بك طليع والى حلب سابقا والمرحوم الشهيد احمد بك مريود وغيرهم ، فادام هذا الحزب في الدنيا ، يناصر المجاهدين في الصحراء . والوفد السوري في أوربا ، فان الواجب على جماعة لطف الله مقاتلة هذا الحزب أولا للتخلص منه حتى لاتذكر الامة السورية غير أسماء اذناب لطف الله !

فلطف الله يقاتل الانس والجن في سبيل مطامعه مستنداً على أسماء المتزعمين . وهؤلاء يقاتلون في سبيل شهواتهم السخيفة كل شيء حتى أنفسهم مستندين على جنيهات لطف الله

وقد تحدث صاحب هذه الجريدة الى الزعيم المنبوذ بل المجنون ذات مرة : فقال صاحب الشورى : ان المؤلم هنا ان يقع الخلاف مع ان في الامكان منعه — لان العدو هو الذى يستفيد من الخلاف فقال الزعيم المجنون : بل ان القضاء على الاستقلاليين أولى من محاربة فرنسا !

— هذا قد يجوز ان يقال : ولكن هل يصدقه أحد ؟

— صدقه أحد أولم يصدقه فان شكيب وعادل ارسلان ورشيد رضا واضرابهم هم أخطر على سورية من كل عدو !

— ماهذه المسخرة ؟ وهل اذا سمع الناس هذا الكلام يحترمونك ؟

— الناس حمير لايفهمون . أنا أقول ان شكيب وعادل ارسلان وشكرى القوتلي وامثالهم هم جواسيس « جواسيس » للترك بالامس وجواسيس لفرنسا اليوم .

وان امين الحسيني قد أكل أموال الثورة ، وسأظهر سرقاتهم ان لم يأتوا ببيان صرف مال الاعانة

— لماذا لاتذهب الى القدس وتحاسبهم ؟

— لاأستطيع السفر لاسباب عديدة ولكنني انتدبت فلانا وفلانا وفلانا

— ولكن هؤلاء احداث لايليق ان يعهد اليهم بمثل هذه المهمة الدقيقة فلماذا لاتعهد الى رجال يحترمهم الناس لمثل ذلك ؟

— ماعندي غير هؤلاء ، واذا لم يرضوابهم فلينشروا الحساب في الجرائد !

— عجيب ! وهل تنشرانت مادخل عليك من مال الاعانة في الجرائد

— انا لم أقبض بارة

— بل قبضت بضعة الاف من الجنيهات وقد ابرز خصومك وصولات بتوقيعك تشهد بذلك

— ولكن هذه النقود صرفتها في محلها

— ان خصومك يطلبون منك نفس ماتطلبه انت منهم فكيف العمل ؟

— الزعماء لايسألون ، ولذلك لايحق لهم ان يسألوني ؟

— هل هذا كلام يقبله العقل ؟

— . . . .

— أرى بعد هذه المناقشة ان تقفلوا باب الخصام بالحكمة ولا يليق قيام الضجة المنتظرة التي لن تسفر عن شيء سوى البهدلة وشماتة الاعداء

— ليقع كل شيء . لقد وقع بين المصريين أشد من هذا الخصام ، فهذا بلاء لابد منه ولا بأس به

— ولكن المصريين اختلفوا في بلادهم واما نحن في ديار الغربة « بلاش فضيحة » !

* * *

هذه خلاصة المحادثة ان لم يكن نصها . ولكن العقل المقلوب لايسمع ولا يقنع ولا يحس ولا يشعر . وهكذا وبهذه العقلية الممسوخة يتقدم هذا المسكين للزعامة مع ان ادراكه اقصر من ان يحيط بما يجاوز انفه وسيرى الناس من اعماله وعقليته اعجب العجب وكل آت قريب

## الزعيم المشعور

وذكاء الامير عادل

كان امير المجاهدين الامير عادل ارسلان يقول لبعض اصحابه : انا اشعر بشيء عند محادثة المتزعم المشعور لاادرى به فهو اذا تكلم اوتحدث اليك لم تستطع مناقشته لانه يهز رأسه وجسمه ويشير بيديه كالممثل الذى يأتي على الجمهور قطعة تمثيلية افهل هو ابن ممثل ؟

وقد صح ما كان يظنه الامير المجاهد في المتزعم العجمي ذلك لأن البحث دل على ان والده رحمه الله كان مهرجاً في جوق ابي خليل القباني .!

## ابن سعود وابن الحسين

من هو المورفين ؟

اطلعنا في جريدة جزيرة العرب التي تصدر في عمان تحت حكم الامير عبد الله بل تحت كابوس الاستعمار الذي جاء به الامير عبد الله الى تلك البلاد

نقول اننا اطلعنا فيها على مقالة قبيحة يقال انها من قلم سمو الامير عبد الله وقد حشيت بالطعن في الملك ابن سعود وفي الوهابيين وان ابن سعود هو مورفين السياسة الاستعمارية !

أى ان ابن السعود المشتبك مع الانكليز في حروب دامية على حدود شرق الاردن وعلى حدود العراق هو مورفين الاستعمار !

وأما ابن الحسين عبد الله ، فانه عدو الاستعمار !

وهكذا فان نكبة العرب بالامير عبدالله لم تكن فقط بمساعدته الانكليز على وطنه . بل وفي قيامه بالطعن في الملك العربي الوحيد المستقل في الجزيرة أيضاً !

## شماتة جريدة !

لما اعتدت حكومة شرق الاردن على جريدة صدى العرب ذكرت جريدة جزيرة العرب الخبر بما يفهم منه انها تحبذ ذلك الاقفال قائلة ان الجريدة المعطلة شطت عن السبيل !!

ولكن مرحى لجريدة الاردن فانها وقفت موقفاً شريفاً وأظهرت اسفها على ما اصاب زميلتها المنكوبة

وبمناسبة اقفال صدى العرب نقول أن التلغراف لم يذكر اسم المحرر الذى ابعد ، ولم تذكر جرائد فلسطين اسمه ولا جرائد شرق الاردن ذكرته !

يقوم بصدى العرب ثلاثة من الرجال ولذلك لم يدر احد من الثلاثة ابعدته حكومة شرق الاردن !

أما نحن فقد رجحنا انه الاستاذ الصيادى لأنه البارز فيهم ، ولأن قائد جيش الاردن استدعاه قبل ذلك وسأله « كم لك في هذه البلاد »

## الجالية السورية . . .

هنا جماعة من أبناء دمشق القاطنين مدينة يافا احرار سورية الذين فازوا في الانتخابات ووقعوا البرقية هكذا : « الجالية السورية في يافا »

أي وربك هذا هو الذي حصل . فقد عشنا ورأينا « بفضل » الانتداب كيف ان ابن الشمال من سورية الذي يقطن الجنوب منها يعد كأجنبي فيها !

ولكن هناك مسألة أخرى وهي : لوفرضنا ان صاحب الشورى ذهب الى فلسطين ووقف على سطح دار من دور أبائه الوقفية وصاح وقال انه فلسطيني فان حكومة فلسطين الملفقة من خواجات روسيا وبولونيا ولندن تقول له « انت كاذب لأن معاهدة لوزان لاتقول بقولك » . . .

وان ابرز شهادة الميلاد وقال ان هذه الورقة تشهد باني ولدت في فلسطين وان والدتي واخوتي وأهلي من أعمام وأبناء أعمام وعمات واخوال وخالات الخ لايزالون في البلاد ، ولا يزالون احياء يرزقون في نابلس ويافا ، يروحون ويجيئون حتى الساعة وحتى قيام الساعة فان الخواجه « شالوم » أوالمستر « جوني » يقول له : « اخرس ! بلاش قلة حياء ، انت مش من فلسطين » !!!

## ازجال أبي بثينة

الاديب المصرى محمد افندى عبد المنعم من اذكى شبان مصر وابرعهم في الزجل ، ذلك النوع العجيب من الشعر

وكان حضرته ينشر في جريدة الناس ازجاله الرائقة التي تتناول حوادث الزمن في حينها باسلوب بديع رشيق . وقد جمع حضرته ازجاله في كتاب خاص وقع في نحو ٢٠٠ صفحة وثمن النسخة ٥ قروش فقط وهي تطلب من حضرته بادارة الفكاهة أو من مطبعة التقدم بالقاهرة ومن المكاتب المشهورة

فنحض الادباء وعشاق النقد على مطالعتها والتمتع بلطائفها

## الشوافع والزيود

يسوءنا جداً أن نرى بعض الزيود يعتدون على الشوافع ونرجو من حضرة المتوكل على الله الامام يحيي ان يضع حداً لهذه الاعتداآت التي قد تكون سبباً لسقوط اليمن في ايدي الاجانب . كما سقطت الاقطار العربية الشمالية بسبب اختلاف العرب والترك

لكن يسوءنا اكثر من ذلك ان يقول مراسل للشورى في عدن : والاشاعات عندنا أن الحكومة الانكليزية في هذه السنة ستخلص الشوافع من الزيود الخ

فهل انا خلصت انكلتره الشوافع من الزيود يخلص الشوافع من انكلتره ؟

خلصت لحج والنواحي التسع من الزيود فهل خلصت وصارت لاهلها ؟

قال الانكليز لعرب سورية وفلسطين والعراق : ما نريد الا أن نخلصكم من الاتراك . . .

تعال واسأل أهل سوريه

تعال واسأل اهل العراق

تعال واسأل اهل فلسطين

تعال واسأل اهل شرق الاردن الذين قضى عليهم في هذه الايام الاخيرة

فالى متى ياقوم تبقون عميانا ؟ أم هكذا جرت مشيئة الله ان لا نبقي بقعة عربية الا مستعبدة للاجانب وان لا تستعبد للاجانب الا بايدى اهلها . . .

عن سويسرة ( . . . . )

## حكومة فلسطين

وتنشيط البلشفية

لما كنا نستصرخ حكومة فلسطين ونرجوها مقاومة البلشفيه التي قويت عندها كانت تغتاظ وتوعز الى شركة روتر والى وزير المستعمرات بنفي هذه الاشاعة . . .

ولما اشتد صياحنا من البلشفية اوعز المستر سيمس الى اعوانه باتهامنا نحن بالبلشفية ! ولولا يقظة صاحب الدولة ثروت باشا لتم طردنا من مصر بهذه التهمة ! وهذا يكفي لبراءة حكومة فلسطين من عشق البلشفية !

والحقيقة أن البلشفية موجودة في فلسطين . وانها قوية « وفيها بركة » وكيف لا تكون كذلك وحكومة فلسطين تحميها وتدفع عنها المكروه لان اساطينها من اليهود ؟

وقد قبضت حكومة القاهرة على ٢١ بلشفيا ثبت ان لهم علاقة ببلاشفة فلسطين ، وقد قالت جريدة التيمس الانكليزية ( ان البلاشفة اقوياء في فلسطين وان لهم ادارة بريدية منظمة في مصر للاتصال باوربا )

* * *

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا على فصل افتتاحي لجريدة المقطم تناولت فيه هذا الموضوع وقد قالت في ختام كلامها ما نصه :

« وقد ورد في عرض ايراد اخبار حادث الشيوعية الاخيرة ذكر فلسطين وانتشار الشيوعية فيها انتشاراً يكاد ينقض ما يقال عن مخالفة هذا المذهب لعقيدة الشرقيين وتقاليدهم . وهنا يبدو هذا السؤال الموجه الى الحكومة البريطانية وهو أن هذه الحكومة اعترضت على مشروع قانون الاجتماعات والمظاهرات في مصر بحجة انه يغل يد السلطة التنفيذية ويؤول الى اضطراب يخشى منه على سلامة الاجانب والوطنيين وراحتهم فكيف يوفق بين هذا الموقف وموقف هذه الحكومة نفسها كدولة منتدبة في فلسطين ولها هناك الامر والنهي وقد رأت بعينها فعال الشيوعيين فيها وما جرت على فلسطين من الخطر والخسارة وكيف أن فلسطين صارت مركزاً في الشرق لهذا الداء فيخشى من انتقال عدواه منها الى البلدان المجاورة لها كمصر وسورية والعراق والحجاز

« ان بريطانيا مسؤولة عن خير فلسطين وراحتها وهنائها فلا تستطيع التنصل من عاقبة تراخيها في أمر الشيوعية فيها ولا يمكنها أن تحتج هناك بما تحتج به في انكلترا نفسها فانكلترا ليست فلسطين وفلسطين ليست انكلترا واذا توسلت بحجة الوطن القومي فما كان الغرض من انشاء الوطن القومي ايجاد بؤرة خطر وشر وفساد في قلب الشرق الادنى بل كان الغرض الاول انصاف شعب شهير في التاريخ وترقية بلاد عريقة في المجد بمعونة هذا الشعب النشيط . أما السماح بتقاطر الشيوعيين الى فلسطين وعدم كبح جماح الشيوعية فيها فاذا صبر الفلسطينيون عليه مكرهين لا يسع البلدان الاخرى السكوت عنه فالمواصلات بين مصر وفلسطين سهلة وابواب الخروج والدخول مفتوحة على مصراعيها والحكومة التي تعنى هذه العناية براحة الناس وسلامتهم في مصر لا يصح أن تغض العين عن هذا الخطر العظيم الذي يهدد الشرق كله اما بتراخي عمالها في فلسطين أو لعدم اكتراث الحكومة المركزية في لندن لكثرة ماهي منهمكة فيه من مشكلات الامبراطورية البريطانية العظيمة »

## كاتب الانكليز

يخدم سياسة حكومته

قال برناردشو كاتب الانكليز الاكبر جوابا على رسالة وجهها اليه نفر من أبناء الشعوب المظلومة انه لا يساعد الامم المظلومة ولا يعطف عليها لان من واجبها أن تساعد نفسها

ولكن ياسيدي الكاتب الانساني أن حكومتك احتلت بلاد الضعفاء من البشر بالقوة فان قامت تطلب حقها هاجت صحفكم عليها ترميها ببغض الانكليز ! وان ثارت على الظلم قيل عنها متوحشة تطلب حقها بالقوة لا بالمنطق فكيف العمل ياسيدي برناردشو ؟ وكيف تساعد نفسها ؟

ولكن لا . لقد فهمنا أن العواطف البشرية تموت عند شهوة الحكم والتسلط والاستعمار !

## جمعية الرابطة الشرقية

أرسلت الينا سكرتارية الرابطة الشرقية نشرة جاء فيها أن مجلس ادارة الرابطة الشرقية اجتمع يوم الخميس الماضى ووافق على عضوية السادة : عبد الرحمن افندي القصيبي وابراهيم افندى الفيصل من كبراء نجد ومحمد ابراهيم افندي الباكر وقاسم افندي الشيراوى وعبد الله آل زائد من أعيان البحرين

## احوال طرابلس الغرب

ونفاق قاضي طرابلس

كتب الينا من طرابلس الغرب أن الاهالي كانوا يتوقعون عملا فعلياً من زيارة ملك ايطاليا لتلك البلاد كالعفو عن المساجين مثلا ولكن لم يحدث أدني شيء من ذلك بل أن المسألة اسفرت عن دعاء وضعه قاضى ولاية طرابلس الغرب لملك ايطاليا فضمن بذلك معاش أولاده من بعده . وهذا نص ذلك الدعاء :

( اللهم انصر مليكنا المحبوب نصراً عزيزاً . وافتح له فتحا عظيما . وانصر عساكره وكن اللهم معينه وناصره . اللهم اجعل رايته منصورة . واعداءه مقهورة . اللهم اطل عمره وخلد عرشه ووسع ملكه اللهم احفظه واحفظ ولي عهده وآل بيته ووزيره الاعظم والينا المحبوب الاكرم واحفظ وزراءه وامراء العسكرية والملكية بحفظك الكريم اللهم اجعل زيارته لهذا البلد ميمونة بالسعادة والخير مقرونة واكتب له السلامة والعافية والراحة الدائمة انك على كل شيء قدير وبالاجابة جدير ) . . .

## الكواكبي والمعري

من جملة ما قررته الرابطة الشرقية يوم الخميس الماضي العمل على اظهار وصيانة قبر الفقيد الشرقي السيد عبد الرحمن الكواكبي والمساعدة في مشروع اصلاح قبر ابي العلاء المعري

## جلال خالد

هي قصة عراقية موجزة للكاتب المجيد محمود افندى احمد من أدباء العراق اوردها على طريقة أوربية تحليلية لم يسبقه اليها كاتب عراقي وتقع في نحو ٧٠ صفحة مطبوعة طبعا جميلا وثمن النسخة روبية واحدة وتطلب من المكاتب المشهورة ومن حضرة المؤلف بباب الشيخ ببغداد

## ماذا يريدون ؟

لم تستدع حكومة سورية النواب الى الاجتماع لان السلطة خائفة من هؤلاء النواب الذين بينهم من المخلصين من لا يباع ولا يسخر ضميره . فهل الشيخ تاج الدين الى النواب يقول لهم اما أن توافقوا على بعض نظريات تريدها فرنسا واما أن تحل المجلس وستكشف الايام ماشاالك وكل آت قريب

## ترجمة القرآن

ورسالة الواردات

الاولى رسالة سلخت من مجلة المنار ثم جمعت وطبعت على حدة : وهي تبحث في ترجمة القرآن وما فيها من المفاسد ومنافاة الاسلام وتقع في ٥٠ صحيفة بالقطع الكبير وثمن النسخة ٣ قروش مصرية فقط وهي تطلب من ادارة المنار بالسيدة زينب بمصر

والثانية في نظريات المتكلمين والصوفية في الفلسفة الالهية ويليها القصيدة الحمدية للاستاذ الامام الشيخ محمد عبده . وهي تطلب كذلك من ادارة المنار وثمن النسخة ٢٠ مليما

## من أعمالهم

عرف القراء كيف ان حكومة فلسطين لاتترك للوطني كرامة أوحريته بحبسها بشير بك الشرابي رئيس محكمة يافا ثم ظهور برائته واطلاق سبيله

ثم حبسها طاهر بك الافغاني رئيس محكمة يافا الذي جيء به من غزه ووضع في محل الشرابي . ثم ظهور برائته أيضا

وتقول الآن ان الاول منهما طلق وظائف حكومة فلسطين ثلاثا لانه لن يكون مطمئنا في حياته مادامت عدلية فلسطين ملعبة بنوبش الزعيم الصهيوني الذي نعد تحت الادارة قد سجلت على اسمه !

اما ثانيهما « الافغاني بك » فانه نقل من محكمة يافا الى محكمة جنين فذهب واستلم أعماله هنالك

ولكن من المسؤل عن تحقيره واهانته بأخذه عن الكرسي ووضعه في السجن ؟

وكيف يكون شعور هذا القاضي وهو على كرسيه يحكم بين الناس وعيونهم ترمقه كأنها تقول : ان هذا القاضي قد حبس ونام في السجن !

ان حكم البراءة لايكفي أبداً ولا يعد ترضية كافية ، بل الترضيه الكافية هي في القبض على الذين سببوا القبض عليه ووضعه في السجن ومعاقبتهم

بقي صاحبنا الافغاني القاضي المظلوم ، فهذا على مانخيل لنا ينقصه شيء كثير من الرجولة ، لان الواجب عليه بعد التبرئة ان يرفض الرجوع الى الكرسي اسوة بزميله الآخر وهذا في اعتقادنا ابلغ احتجاج على أعمال حكومة لاهم لها الا العبث بكل حق وكل منطق وكل قاعدة انسانية . وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا في جريدة السياسة لمراسلها بالقدس مايلي :

« كانت الحكومة قد كفت يد السيد بشير افندي الشرابي قاضي صلح يافا عن العمل بتهمة سوء استعمال الوظيفة وتألفت بعد ذلك محكمة تأديب قررت بالاكثرية منعه من الاشتغال بالمحاماة مع أن قاضيا يهوديا اتهم بعين التهمة فاقيل وأجازت له الحكومة الاشتغال بالمحاماة فلفتت نظر سعادة قاضي القضاة لاعادة نظره في التقرير الذي يناقض رأي أكثرية محكمة التأديب »

## احتراق بريد الخارج

احترقت مركبة سكة الحديد التي تحمل البريد المصرى بطريق بورسعيد الى الشرق وكان ذلك في مساء الاربعاء ٩ مايو الجارى

فنحن نعلن حضرات القراء في تلك الجهات ان اعداد الشورى اودعت في بريد القاهرة في ذلك اليوم ونخشى ان تكون اعداد الشورى في تلك العربة قد احترقت فعلى الذين فقد لهم العدد ١٨٠ من الشورى ان يتكرموا باشعارنا بذلك لنرسل اليهم غيره ولهم الشكر

مطبعة الشورى بمصر